الجزيرة

عدد خاص ٧٦ صفحة

١٠ قروش

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

AL-JAZEERAH DAILY NEWSPAPER

No. 1610 ● 13th Year ● 21 — 9 — 1976

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ١٦١٠

الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٣٩٦ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٧٦ م

سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز في حديث للجزيرة بمناسبة عيد الفطر واليوم الوطني

ص ٣

حديث هام وشامل لجلالة الملك

لدى أمل كبير في أن مؤتمر القمة القادم سيحقق نتيجة مرضية

- ننظر الى اخواننا في الخليج نظرة الاخ لاخيه ونحترم الجميع
- لا يمكن لاي نظام مستورد أن يحقق الامن والرخاء في جزيرتنا
- طلبنا من الشيخ زايد أن يعدل عن الاستقالة ونرجو أن يستجيب
- روابط العقيدة واللغة ستعيد الامور الى نصابها بين مصر وليبيا
- آمل أن تحل قضية فلسطين حلا عادلا لا مفروضا على العرب

● الطائف ـ من فهد العيسى

تحدث جلالة الملك خالد المعظم بوضوح وصراحة عن عدد من القضايا الخليجية والعربية •

وقد اكد جلالته ان اى نظام مستورد لا يمكن ان يحقق الامن والرخاء في جزيرتنا العربية •

واضاف جلالته في حديث ادلى به لرئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية ويتوقع ان ينشر اليوم قائلا :

ان روابط العقيدة واللغة كفيلة باعادة الامور الى نصابها بين مصر وليبيا ••

وفيما يلي النص الكامل لحديث جلالته :

● جلالة الملك هل صحيح ان سياسة السعودية تجاه الخليج هى سياسة النفوذ من دولة كبرى لدول صغيرة ؟

ـ لا ادرى من الذى اوصى اليك بهذا السؤال فهل وجدت في تصرفاتنا ومعاملاتنا مع اخواننا في دول الخليج ما يشعر بذلك •• انني اؤكد لك باننا لا ننظر الى اخواننا فى دول الخليج الا نظرة الاخ لاخيه ونحترم الجميع كاخوة اشقاء •

● جلالة الملك • هناك من يرى ان السعودية وراء تعثر الديمقراطية فى دول الخليج باعتبار ان هذا النظام مخالف لنظامها •

ـ ان النظام السائد في السعودية مصدره الشريعة الاسلامية الغراء ونعتقد ان ما تتمتع به المملكة من امن واستقرار مرده تحكيم كتاب الله وسنة رسوله • وانه لا يمكن لاى نظام مستورد غير الاسلام ان يحقق الامن والرخاء في جزيرتنا العربية •

● جلالة الملك

هناك من ينسب للسياسة السعودية نفوذا داخل دول الخليج لدرجة الايحاء لهذه الدول بتنفيذ رغبات لاتنسجم مع سياسة الانفتاح الاجتماعى لهذه الدول ؟

ـ هل افهم من سؤالك بان الانفتاح الاجتماعى الذى تقصده هو غير ما امر به الاسلام فاذا كان هذا هو القصد فاننا لا يمكن ان نقره • لاننا نرى فى الاسلام جميع ما يحتاجه الانسان فى امور دينه ودنياه والله سبحانه وتعالى اعرف بما يصلح لعباده فى دنياهم واخرتهم •

● جلالة الملك كيف تفسرون الحملات الاعلامية بين بعض الدول العربية ؟

ـ ان الحملات الاذاعية بين الدول العربية شيء يؤسف له حقا واننا لنرجو ان يرتفع الجميع فوق خلافاتهم الجانبية فى هذه الاونة وان يتضامنوا فى حل مشاكلهم المصيرية ويوجهوا جهودهم لحل المشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية وان يتبينوا ابعادها المؤلمة •

● جلالة الملك

ما هو موقف المملكة مما قيل ان هناك توترا على الحدود العراقية الكويتية ؟

ـ لم يصلنا شيء عن ذلك ولا نعتقد ان يحصل شيء بين الاخوة الاشقاء •

● جلالة الملك

لماذا ذهب الامير فهد لبعض دول الخليج وهل نجحت السعودية فى تقريب وجهات نظر كل من البحرين وقطر حول جزر حوار والخلاف الناشيء فى الشارقة مع دبى •

ـ وجهت بعض دول الخليج الدعوة لسمو الاخ فهد لزيارتها وسيقوم بها قريبا ان شاء الله ونحن لا ندخر وسعا فى التقريب بين وجهات نظر الاشقاء وحل المشاكل القائمة بينهم كلما كان ذلك ممكنا •

● جلالة الملك

ما هو رأى جلالتكم فى رغبة الشيخ زايد في ترك رئاسة دول الاتحاد ؟؟

ـ اننا لا نرى ان يترك سمو الاخ الشيخ زايد رئاسة دول اتحاد الامارات العربية فى هذا الظرف الذى نرى فيه الاطماع الاجنبية تتطلع نحو الجزء الحساس من العالم •

وقد طلبنا اليه العدول عن عزمه ونأمل ان يستجيب لهذا الطلب •

● جلالة الملك

كثيرون غير متفائلين بانعقاد مؤتمر القمة القادم •

ـ ان نجاح مؤتمر القمة العربى القادم يتوقف اولا وقبل كل شيء على رغبة الفئات المتصارعة على الساحل اللبنانية فى ايقاف القتال وفى اعتقادى ان مختلف الفئات اصبح لديها القناعة التامة بعد صراع ضار دام ما يزيد على ١٨ شهرا انه لا يمكن ان ياتى الاصطدام المسلح باية نتيجة ولدى امل كبير بان المؤتمر العربى القادم سيخرج بنتيجة مرضية ان شاء الله بعد ان مهدت الجامعة العربية جميع

ـ البقية ص ٢ ـ

القادة الكيان الكبير

بقلم معالي الدكتور محمد عبده اليماني

وزير الاعلام

● لا شك انه في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بيومنا الوطني نستشعر في ذلك فضل الله سبحانه وتعالى الذي اكرم هذه الامة فجمع كلمتها بعد شتات ووحد صفوفها وقوم منهجها لتسير على كتاب الله وسنة رسوله « ص » ولكي تنعم بالامن والاستقرار •

ولقد شاء الله تعالى ان يوفق جلالة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ليقود هذه المسيرة الى الخير على بصيرة ووعي •• فثبت اركان هذه الدولة المسلمة •

وشاء الله ان يوفقه لتثبيت عرى العقيدة وخدمة الحرمين الشريفين والعمل في الوقت نفسه على جمع كلمة الاسلام والمسلمين •

ثم افاء الله على هذه الامة من النعم بما جعلها وبحمد لله تعيش في رغد من العيش •

وعندما انتقلت الامانة الى جلالة المغفور له الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله من بعد والده فعمل على استكمال الرسالة •• ثم بعد ذلك جاء جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه فحرص على اعادة مسيرة والده •• وبذل جهودا كبيرة في توحيد صفوف الامة العربية والاسلامية •• والعمل على نبذ الخلافات •• والسعي لالتفاف الامة الاسلامية حول شعار التضامن الاسلامي •• كما حرص على دعم عمليات التنمية في البلاد وتطورها على اسس من العقيدة الصحيحة •• ونجح رحمه الله في تثبيت ابعاد السياسة المتزنة التي انتهجها الملك عبد العزيز رحمه الله واستطاع بتوفيق الله وعونه تحديد دور المملكة العربية السعودية الى مصاف الدول الهامة في العالم •• ثم جاء جلالة الملك خالد بن عبد العزيز امد الله في عمره ليواصل المسيرة ويعمل في جهد لحماية عرى الدين وتثبيت اواصر الاخوة الصادقة بين ابناء الامة •

ويعتبر جلالة الملك خالد من اخلص الرجال الذين يحرصون على حماية حدود الله •• فهو لا يقبل في الحدود شفعة ولا يتساهل في امر يمس العقيدة •• كما انه يهتم اهتماما كبيرا بشئون المواطنين ورعاية مصالحهم وتلبية حاجياتهم ورغباتهم في القرية والمدينة •

ولقد شاء الله تعالى ان يعضده باخيه البار صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد الذي يعمل بتوجيهات جلالته في تنفيذ ابعاد السياسة الحكيمة التي تنتهجها البلاد ويسعى لكي تواصل المملكة العربية السعودية دورها الايجابي في العالم • كما انه يتعاون مع اعضاء الحكومة للاسراع في تنفيذ عمليات التنمية في البلاد •

ولا شك اننا في مثل هذا اليوم ونحن نتذكر تاريخ هذه البلاد نشكر الله على ما وفق اليه ونسأله مزيدا من التوفيق لتواصل هذه الامة مسيرتها نحو الخير والصلاح •• وحتى نكون كما يريد الله سبحانه وتعالى امة خيرة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله ايمانا صادقا يثبت عقيدتها ويؤيدها في مسيرتها وهي مسئولية كل مواطن في هذا اليوم •• ان يفهم ابناءه معنى اليوم الوطني لبلادهم ومعنى ان نتذكر يومنا الوطني وان يستشعر كل مواطن مسئوليته مهما كان الدور الذي يؤديه صغيرا ام كبيرا •• وان هذا الوطن انما يبنى على عواتق وبهمم الرجال المخلصين الذين يصدقون عهد الله اذا عاهدوه ويعملون في صدق وفي صمت وايمان •• يحتسبون ذلك عند الله سبحانه وتعالى •

واني انتهز هذه المناسبة لاهنىء جميع اخواني ابناء هذا الوطن العزيز بهذا اليوم •• واسال الله ان يوفقنا لما فيه الخير والصلاح •

كلمة الجزيرة

سنوات من القوة والثبات

حينما خرج جلالة المغفور له الملك عبد العزيز من الكويت ليبدأ رحلة الكفاح الطويل •• قال له البعض : لماذا تخرج هكذا علانية في وضح النهار فتبلغ أخبارك للاعداء وانت غير قادر على المواجهة ••؟

وكانت اجابة القائد المؤمن انه لا يعمل في الخفاء وانه يتسلح بالايمان •

وهكذا كانت اجابته البسيطة خطا سارت عليه السياسة السعودية حتى يومنا هذا •• مرورا بالملك سعود والملك فيصل وانتهاء بجلالة الملك خالد الذي يظهر وضوح سياسته في ذلك الحديث الهام المنشور بهذه الصفحة • ولعل ما يحتويه هذا العدد الخاص من موضوعات تاريخية يؤكد ويعكس ثبات السياسة السعودية عربيا واسلاميا ودوليا بشكل جعلها تتميز بهذا الثبات في وسط تلعب فيه المتغيرات السياسية دورا كبيرا في تلوين المواقف لبعض الدول في منطقتنا العربية وخارجها • وحتى على صعيد السياسة الداخلية لم تتاثر المملكة بالنظم المقلدة المستوردة التي عانت منها بعض الاقطار الشقيقة بعد أن حاولت الابتعاد عن النظام الاسلامي لتذوق تلك المبادىء وتطبيقها ••••!!

وبذلك الثبات الداخلي والخارجي كسبت المملكة احترام العالم •• حتى حينما استخدمت سلاح البترول •• كان القرار مدروسا وغير مصحوب بفوران عاطفي يسيء للآخرين •• ولذا فقد رأت معظم الاوساط السياسية والعالمية ان هذا السلاح قد استخدم الاستخدام الأمثل والطبيعي والمعقول •• ولذا جاءت النتيجة محققة للهدف •

واخيرا : وقبل أيام من احتفالنا بالذكرى الخامسة والاربعين لتوحيد هذا الكيان الكبير •• وقبل أيام من احتفالنا بمناسبة اسلامية عظيمة وهي عيد الفطر المبارك •• نقف وقفة تامل لما وصلنا اليه في مشوار البناء الذي بدأ بعد معركة التاسيس والتوحيد ولا زال يتطلب المزيد من الجهد والعمل ليظل البنيان قويا على مر السنوات •

وكل عام وهذه البلاد قوية بعقيدتها وبقادتها وبشعبها العظيم •

علي الشدي

هذه الأمة قادرة على البقاء

لتكن الذكرى محركا لنا باتجاه حقنا المغتصب وتصحيح كل الأعراض المرضية

● كتب محمد التونسي

قال صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان ذكرى اليوم الوطني يجب ان تكون محركا لنا في اتجاه حقنا المغتصب والمعتدى عليه •

واضاف سموه في تصريح خاص للجزيرة قائلا :

الامة العربية ذات حضارة وتاريخ ولذا فهي قادرة على البقاء وتصحيح كل الاعراض المرضية التي تمسها اليوم هنا وهناك •

وفيما يلي النص الكامل لتصريح سموه :

« انني فى هذه المناسبة الطيبة •• مناسبة عيد الفطر المبارك واليوم الوطني للمملكة •• اتوجه بعظيم تقديرى واحترامى لابناء هذا الشعب مهنئا لهم بهذه المناسبة الجليلة •• مؤكدا اننا نستشعر من هذه المناسبات دورنا تجاه خدمة هذا الشعب وقيمه ودينه في ظل قيادة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم وولى عهده الامين سمو الامير فهد بن عبد العزيز •

واذا عجزت لنفسى ان اتخطى فى حديثى هذا ما قدطرحته جريدة الجزيرة على من اسئلة حول المناسبة فلانى فى موقفى هذا التقى فى خاتمة حديثى « مع الجزيرة » مع اهل وبنى وطنى وهم المادة والروح لبنياننا التاريخى وبنيانا لاندعم اسسه ونحصن تكوينه بالاخلاق والصمود امام مغريات الحياة ومدنية العصر نخشى عليه لا قدر الله •

ولا اعتقد جازما ان مواطنا صالحا يحس دوره ويؤمن بانسانيته يخالفنى هذا الاعتقاد • واذا كانت كثير من شعوب العالم والامم الاخرى قد عانت وتعانى اليوم صراعا نفسيا وفراغا روحيا وتصدعا وتبددا فى تركيبها الاجتماعى اهان قيمها واذل كبرياءها ودمر استقرارها فان شعبنا ولله الحمد كما نشهد يؤاخى بعضه بعضا وينام قرير العين امنا فى بيته مطمئنا على كرامته لا سلطان لاحد عليه الا سلطان الحق وهذا الواقع هو الذى انصح وارد هذه النصيحة الى نفسى ان يجب علينا ان نعيه ونتمسك به في تلاحم اخلاقى ومصلحى وحتى لا يتصور اعداؤنا ان انا وجودا غير امتنا العربية والاسلامية لنتذكر دائما الام شعبنا في فلسطين ولبنان •• ولتكن هذه الذكرى وجودا محركا لنا في اتجاه حقنا المغتصب والمعتدى عليه فى هذه الارض العربية والشعب العربى •

وقصير نظر اولئك القوم الذين يرون فى الاغتصاب والجور قانونا يخلد لهم وجودا لا معنى له اذا كانت عوامل الشر قد طال مداها واشتدت روائح الكرة والحقد فى سمائها وارضها •• فان العرب امة ذات رسالة وذات تاريخ مجيد وحضارة قادرة على البقاء وتصحيح كل الاعراض المرضية التى مستها وتمسها اليوم كل الاعراض المرضية التى مستها وتمسها اليوم هنا وهناك •

طالع الحديث على الصفحة الثالثة

جلالة الملك يستقبل العلماء

الطائف ـ واس ـ استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم في الديوان الملكى بقصر الرئاسة في الطائف صباح أمس اصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ وجمعا من المواطنين جريا على عادة جلالته في كل يوم اثنين

رسائل من جلالة الملك الى الاسد وامير الكويت

الكويت ـ واس :

وصل الى الكويت مساء اليوم معالي الشيخ كمال ادهم مستشار جلالة الملك خالد بن عبد العزيز قادما من دمشق حيث سلم امس رسالة من جلالة الملك خالد الى الرئيس السورى حافظ الاسد •

وذكر راديو الكويت ان الشيخ كمال ادهم يحمل رسالة من جلالة الملك خالد الى سمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت

صائب سلام يغادر المملكة

جدة ـ واس ـ غادر مطار جدة الدولى في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبنانى الاسبق متوجها الى دمشق بعد انتهاء زيارته للمملكة •

وكان في وداعه بالمطار سعادة السفير اللبنانى لدى المملكة ومندوب من المراسم الملكية •

المملكة تدعم برنامج التنمية للامم المتحدة

واشنطن ـ واس :

قدمت المملكة منحة الى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة مقدارها خمسة ملايين دولار مساهمة منها في ميزانية البرنامج الحالية •

وقد اعرب برادنور موريس مدير البرنامج عن تقديره لدور المملكة في مساعدة الدول النامية واشار الى ان مساهمة المملكة قد خفضت العجز المالى الذى يعانى منه البرنامج خلال العام الحالى الى ثلاثة ملايين دولار فقط •

الجزيرة تهنىء

يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر رمضان الحالي يصادف اول الميزان •• وهو اليوم الوطنى للمملكة اى ذكرى توحيد هذه البلاد قبل خمسة واربعين عاما على يد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز •

وبهذه المناسبة وبحلول عيد الفطر المبارك ترفع مؤسسة الجزيرة للصحافة بكافة منسوبيها التهنئة الى جلالة الملك المعظم والى سمو ولى العهد وسمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وللاسرة المالكة

كما تتقدم بالتهنئة للشعب السعودى الكريم مع الدعاء بان يعيد الله هذا العيد وتلك الذكرى والبلاد تنعم بالامن والاستقرار •

هذا وستعاود الجزيرة صدورها يوم الاربعاء الذى يلي عيد الفطر المبارك باذن الله •

سمو الأمير نايف يقول للجزيرة :

في ذكرى اليوم الوطني أدعو الله أن يجمع كلمتنا

أدلى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بتصريح « للجزيرة » تحدث فيه سموه عن ذكرى اليوم الوطني للمملكة حيث قال سموه :

ان أبرز ما يتبادر الى ذهني عندما تحل ذكرى اليوم الوطنى لبلادنا •• هو ذلك الكفاح المجيد الذى توجه جلالة الملك الراحل عبد العزيز طيب الله ثراه بتوحيد الجزيرة العربية تحت راية الحق والتوحيد بعد أن كانت مجزأة الى دويلات متنافرة وقبائل وشعوب مختلفة •

ولقد تحقق للجزيرة العربية على يدي جلالته رحمه الله الانطلاق للاصلاح والتشييد والبناء على قواعد راسخة وقوية وفي صف شعبي واحد وأخوة جامعة حقة من الخليج العربي الى البحر الاحمر •• ومن الشمال الى الجنوب فحل الامن محل الخوف والرخاء بعد الشح واليسر بعد العسر •

ـ البقية ص ٢ ـ